

كشفت عن خطة جديدة تقدم لإدارة الجامعة في ابريل د. سحر خميس لـ الشرق : نسعى لحصول قسم الإعلام على الاعتراف الأكاديمي

حوار: نورة خميس



د. سحر خميس

الالتحاق بالبرنامج التأسيسي شرط للتسجيل في العام المقبل

للاعلام والمعلومات.
وأضيف على أبرز ما سيقام هو حصول قسم الاعلام من قبل الجامعة وذلك بدعم من رئيس الجامعة على برنامج تعاوني، مع مركز الصحافة التليفزيونية في الجامعة الامريكية بالقاهرة، وذلك باعطاء الفرص لبعض الطلاب المتفوقين لدراسة بعض المقررات في مجال الاعلام في خلال فترة الصيف القادم على ان تحسب الساعات المعتمدة من هذه المقررات الدراسية للمطالب ضمن ساعاته الدراسية المطلوبة فستحسب كمقرر معادل يمكن معادلته بأحد المقررات المطلوبة في جامعتهم الأم.

* لطالب القسم الاعلامي استديو للتدريب العلمي في جامعة البنين، بينما تفكر جامعة الطالبات لذلك، فهل هناك اي خطة لبناء استديوهات للتدريب خاصة لطالبات الاعلام؟!!

– حقيقة لاه فالعملية مكلفة جداً خاصة اننا في طور تجهيز باقي معدات الاستديو الموجود بمبنى البنين ولكن عملية التدريب في استديو واحد تكون بطريقة تنظيمية بين الطلاب والطالبات في مواعيد مختلفة عن بعضها البعض.

* يعتبر المجال الاعلامي مجالاً عملياً بالدرجة الاولى فهل هناك اي خطة مستقبلية لزيادة المواد العملية في القسم؟

– نعم، فالخطة الدراسية سنسعى من خلالها الى زيادة عدد الساعات الدراسية العملية من خلال التدريب العملي والميداني حتى يتمكن الطلاب من الالمام بالمهارات العملية المهمة ليتمكنه الخوض بعد ذلك في سوق العمل بنجاح.

دكتورة سحر حديثي قليلاً عن برنامج التواصل الطلابي وبرايك كيف وجدت تفاعل الطلاب والطالبات مع هذا البرنامج؟

– يعتبر برنامج التواصل الطلابي من أنجح البرامج الرائدة التي يشجع عليها القسم الاعلامي بالجامعة، لانه من خلاله تم ربط الطلاب بطالبات الجامعات الامريكية والعالمية وكان لهذا البرنامج اثر في رفع مستوى الطلاب المشاركين في التعرف على حضارة الشعوب الاخرى والثقة بالنفس والقدرة على الحوار والتمكن كذلك من المهارات الاتصالية الاخرى التي يحتاج لها طلاب الاعلام للانخراط بمثل هذه التجارب المفيدة.

* أخيراً.. هل هناك اي تعاون محتمل الحدوث بين القسم بالجامعة والمؤسسات الاعلامية بالدولة حتى يتم استيعاب الاعلاميين المتخرجين وانخراطهم في مجال العمل الاعلامي؟

– نحن نسعى الى ذلك، ولكن هذا لا يمنع ان نقول بان التعاون مع المؤسسات الاعلامية من اذاعة وتليفزيون وصحف ووكالات انباء يكون بشكل كبير وواسع، فهي تستوعب طلابنا وطالباتنا في فترة التدريب العملي، وهذا بعد ذاته يتيح لهم الفرصة للاختبار والانتقاء وذلك بالطبع من بعد التجربة العملية لمجال العمل.

أعلنت رئيسة قسم الاعلام جامعة قطر الدكتورة سحر خميس في حوار خاص لـ الشرق الخطة الدراسية الجديدة لعام 2006 – 2007 لقسم الاعلام وعلم المعلومات ستقدم في شهر ابريل القادم.
وأوضحت ان الخطة الجديدة تسعى الى الارتقاء بمستوى طلاب الاعلام بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل، حيث انها ستتضمن ثلاثة مسارات للتخصص: الصحافة، الاذاعة والتليفزيون، العلاقات العامة والاعلان. وقالت د. سحر خميس إن شروط التسجيل بقسم الاعلام منذ السنة القادمة تقضى بالالتحاق بالبرامج التأسيسية حتى تتم تقوية اللغة الانجليزية لدى طلاب الاعلام، وأوضحت الدكتورة سحر ان الحصول على الاعتماد الاكاديمي يتصدر الاولويات، وذلك للتأكد من هدف الجودة التعليمية والارتقاء بها وتحقيق المواكبة الفعلية لسوق العمل، وفيما يلي نص الحوار: * برأيك ما هي أبرز الامور التي تنقص قسم الاعلام بجامعة قطر حتى يجد باتمامها مكانة وسط اقسام الاعلام الاخرى بالجامعات العربية؟

– يعتبر قسم الاعلام من اكبر الاقسام العلمية داخل جامعة قطر من حيث عدد الطلاب المتدربين به حيث يبلغ عددهم (1800) طالب وطالبة، منهم (900) طالب ملتحق ببرنامج الاعلام و(900) ببرنامج علم المعلومات.

وهناك اعداد كبيرة من الخريجين والخريجات من وصل منهم الى مكانة مرموقة في المجالات الاعلامية وغيرها، حقيقة هناك جهود كبيرة تبذل في رفع مستوى وكفاءة الدارسين بقسم الاعلام وبالتالي، رفع كفاءة الخريجين والتأكد من مواكبة احتياجات سوق العمل، الا ان القسم يعاني من نقص الاجهزة المطلوبة للوصول بالاستديو التليفزيوني الموجود حالياً الى ارقى المستويات، حيث يعتبر الاستديو الوحيد المتاح، فالقسم محتاج لاستديو اذاعي والى تحسين وتطوير الاجهزة. * تردد في الآونة الاخرى الحديث عن دخول اللغة الانجليزية كمادة رئيسية في تدريس المواد الاعلامية بالجامعة فما مدى صحة هذا الكلام؟

– نعم صحيح، فالقسم يسعى الى ترشيح اللغة الانجليزية لاهميتها لطلاب القسم الاعلامي، وذلك من خلال انه سيكون من ضمن شروط الالتحاق بقسم الاعلام ان يلتحق الطلاب الجدد لدراسة التأسيسية وذلك للعمل على رفع مستوى الطلاب وابعادتهم عن اللغة الانجليزية، والسبب وراء ذلك ان القسم يتطلع في المستقبل القريب الى تدريس بعض المواد باللغة الانجليزية وبالتالي يقتضي هذا الامر العمل على رفع مستوى طلاب الاعلام في اللغة الانجليزية منذ البداية.

* تلاحظ نشاط القسم الاعلامي بالجامعة، باقامة المحاضرات والندوات، فما مدى استفادة ومشاركة طلاب وطالبات القسم في ذلك؟

– ان هذه الندوات تحرض من خلالها على ان تكون العملية التعليمية خارجة عن نطاق الاعتيادية من التعليم الفصلي فقط وانما وجود ما يسمى بالانشطة اللافصلية من خلال تقديم ندوات علمية وحضور زائرين من جامعات مختلفة، من اجل الاستفادة منهم، وحقيقة فإننا نأمل في القيام بالمزيد من تلك الانشطة لاهميتها بالنسبة للطلاب والطالبات على حد سواء، على مستوى القسم والكلية والجامعة كل لانها تثرى العملية التعليمية.

* استطاعت كلية الهندسة الحصول على الاعتراف الاكاديمي، فما مدى سعي كلية الانسانيات بقسمها الاعلامي الى الحصول على هذا الاعتراف؟

– نعم بالطبع، يسعى القسم الى الحصول على الاعتماد الاكاديمي، فهو احد الاهداف الهامة التي يسعى القسم الى تحقيقها للتأكد من هدف الجودة التعليمية والارتقاء بها، وتحقيق المواكبة الفعلية لسوق العمل.

* ما هي أبرز الامور التي سيقدم القسم الاعلامي على القيام بها في الفترة القادمة؟

– في الوقت الراهن، نعمل على انهاء تطوير الخطة الدراسية الاكاديمية الجديدة، ليتم تقديمها في شهر ابريل القادم لإدارة الجامعة، نأمل ان يتم الحصول على الموافقة عليها حتى يتم تطبيقها في السنة القادمة، حيث انها تواكب أحدث الاتجاهات في مجال الدراسات الاعلامية بالاضافة الى انها تواكب احتياجات سوق العمل الاعلامي، حيث انها تنقسم الى ثلاثة مسارات متخصصة: 1- الصحافة 2- الاذاعة والتليفزيون 3- العلاقات العامة والاعلان، بحيث تتيح هذه المسارات الثلاثة المجال العملي للطلاب بشكل دقيق ومستفيض، فتكون الاستفادة بشكل اكبر فنأمل ان يتم تطبيق هذه الخطة بشكل رسمي، عليه لارتقاء بالمستوي العلمي